

961 - شرح حديث النبي ﷺ (لا تجعلوا بيوتكم قبوراً ولا تجعلوا

قبري عيداً) - الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

ولذلك قال لا تجعلوا بيوتكم قبوراً ولا تجعلوا قبري عيداً. لا تجعلوا قبوركم بيوتكم قبوراً. لماذا لان القبر هو الذي لا يصلى عليه يعني صلوا فيها كما في الصحيحين عن ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في - [00:00:00](#) بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً. المراد لا تجعلوها كالقبور لا تصلون فيها ومن هذا اخذ العلماء ان القبور لا يصلى عندها كما في النصوص الاخرى لكن هذا من ضمنها من ضمن النصوص ان القبور لا يصلى عندها لان - [00:00:20](#) نهى ان تشبه البيوت بالقبور بترك الصلاة فيها والمقصود من الصلاة صلاة النافلة. المقصود الصلاة النافلة قال ولا تجعلوا قبري عيداً العيد هو ما يتخذ معتاداً او ما يعتاد مجيئه زماناً او مكاناً. فالجمعة عيد لانها تعتاد كل - [00:00:38](#) كل اسبوع وعيد الفطر وعيد الاضحى عيد لانه كل سنة يعود على الناس. وهكذا عرف عيد الحقيقة هو عيد ووايام منى عيد فلماذا؟ لانها تعتاد. وفيها تعبد لله بصوم او بنحر او - [00:01:01](#) بوقوف او بغير ذلك من المناسك. المهم قال لا تتخذوا قبري عيداً. هل هذا معناه انه ينهى عن زيارة قبري وسلم لا زيارة قبره صلى الله عليه وسلم لمن كان في المدينة مستحباً. لمن كان في المدينة زيارته صلى الله عليه وسلم مستحبه ذلك المصنف - [00:01:25](#) رحمه الله نفسه قال في المسائل قال المسألة الرابعة نهى صلى الله عليه وسلم عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من وللأعمال مع ان زيارته عليه الصلاة والسلام من افضل الأعمال - [00:01:46](#) لكن على وجه المخصوص وهو ان يتخذ عيداً ويتخذ الناس على هذا النمط لانه يتحول الى اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد مع الايام يتحول الى هذا الشيء. فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك - [00:02:02](#)